المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة
السنة الجامعية:2023-2024 السداسي 1

اسم المادة: محاسبة الشركات المعمقة 1

المحور 3: محاسبة الأدوات المالية
الدرس 3: المعالجة المحاسبية للأدوات المالية: الجزء 2- الالتزامات المالية

الأساتذة المسؤولين			
الاسم واللقب	الرتبة	المعهد	البريد الإلكتروني
ضافري ريمة	MAB	العلوم الاقتصادية	dafri.r@centre-univ-mila.dz

الطلبة المعنيين			
المعهد	القسم	السنة	التخصص
العلوم اقتصادية	العلوم المالية والمحاسبة	ماستر 1	محاسبة ومالية

أهداف الدرس

- أن يصبح الطالب قادرًا على القيام بالحسابات والتسجيلات المحاسبية الخاصة بالالتزامات المالية حسب ما ورد في النظام المحاسبي المالي SCF.

المعالجة المحاسبية للأدوات المالية: الجزء الثاني- الالتزامات المالية

1- تصنيف الالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

يقترح النظام المحاسبي المالي تصنيفًا للالتزامات المالية مشابهًا لذلك المقترح في المعايير الدولية، حيث نفرق بين نوعين من الالتزامات المالية:

- الالتزامات المحتفظ بها بغرض المتاجرة (وهي غير موجودة في السوق المالي المحلي الجزائري).
- الالتزامات المالية الأخرى (القروض البنكية والقروض المستندية وغيرها).

ويوضح الجدول التالي ملخصا للالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي:

الالتزامات المالية	الحسابات حسب مدونة حسابات SCF
الالتزامات المالية غير الجارية وهي الديون التي لا تكون مرتبطةً بالدورة التشغيلية العادية للمؤسسة والتي تتجاوز مدتها 12 شهرًا	الحسابات الفرعية للحساب 16 مثل: ح/163 الاقتراضات السندية ح/164 الاقتراضات لدى مؤسسات القرض
الالتزامات المالية الجارية وهي الديون المرتبطة بالدورة التشغيلية العادية للمؤسسة والتي تتم تسويتها خلال 12 شهرا.	الحسابات الفرعية للحساب 40 المتمثلة في الموردون 401، 403، 404، 405. ح/509: التسديدات الباقي القيام بها عن قيم التوظيف المنقولة غير المسددة ح/52: المشتقات المالية الدائنة.

2- قياس الالتزامات المالية

يوضح النظام المحاسبي المالي في النقطة 126.1 "يتم تقييم القروض والخصوم المالية الأخرى **في الأصل** حسب **تكلفتها** التي هي القيمة الحقيقية للمقابل الصافي المستلم بعد طرح التكاليف التابعة المستحقة عند تنفيذها. **وبعد الاقتناء،** تقوم الخصوم المالية من غير تلك الخصوم التي تمت حيازتها لأغراض معاملة تجارية حسب **التكلفة المهتلكة،** باستثناء الخصوم التي تمت حيازتها لأغراض التعامل التجاري والتي تقيم بقيمتها الحقيقية".

3- المعالجة المحاسبية للالتزامات المالية

بما أن الطلبة تناولوا في مقياس المحاسبة المالية 1 و2 المعالجة المحاسبية للحسابات الفرعية للحساب 40 (الموردون والحسابات الملحقة)، كما أننا تناولنا المعالجة المحاسبي للحساب 509 في قسم المعالجة المحاسبية للأصول المالية، سنركز في الجزء المتبقي من الدرس على المعالجة المحاسبية للقروض.

ونميز هنا بين القروض العادية (التقليدية) والقروض السندية.

3-1. المعالجة المحاسبية للقروض التقليدية

هي التزامات مالية تصنف ضمن الخصوم غير الجارية، يمكن سدادها بالطرق التالية:

- **التسديد نهاية المدة:** تلتزم المؤسسة بدفع خلال مدة القرض الفوائد المترتبة عنه فقط، وتسدد قيمة القرض الإجمالية في نهاية مدة القرض.
- **دفعات ثابتة:** حيث يكون السداد هنا إما شهريا، أو في كل ثلاثي، أو سداسيا، أو سنويا، وتتضمن كل دفعة جزءًا من قيمة القرض المهتلكة + الفائدة، وبعد تحديد قيمة الدفعة، يتم خصم في كل مرة قيمة القرض المهتلكة من قيمة القرض المتبقية، والتي على أساسها يتم حساب الفائدة.
- **الاهتلاك الثابت:** قيمة تسديد القرض ثابتة في كل مرة، ويتم الحصول عليها من خلال قسمة المبلغ الإجمالي للقرض على عدد الدفعات، وقيمة الدفعة تساوي في كل مرة التسديد + الفوائد المحسوبة على قيمة القرض المتبقية.

3-1-1. المعالجة المحاسبية للقروض التقليدية المسددة في نهاية المدة

تسجل المؤسسة القرض المتحصل عليه في ح/164 وتلتزم في هذه الحالة بدفع الفوائد السنوية بصفة دورية ومنتظمة خلال مدة القرض، كما تقوم بتسديد القيمة الكلية للقرض في نهاية المدة، وتسجل الفوائد في ح)661.

مثال

تحصلت شركة أطلس على قرض بنكي في 2019/1/1 بقيمة إجمالية قدرت ب1.000.000 وحدة نقدية، وبمعدل فائدة ثابتة 6%، ويتم التسديد الكلي للقرض في 2023/12/31.

التسجيلات المحاسبية تكون كالتالي:

		2019/1/1			
512		ح/البنك	1.000.000		
	164	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		1.000.000	
		(الحصول على قرض بنكي)			
		من 2019/12/31 إلى 2022/12/31			
661		ح/ فوائد مدفوعة	60.000		
	512	البنك		60.000	
		(تسديد الفوائد السنوية المستحقة على القرض البنكي)			
		2023/12/31			
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	1.000.000		
661		فوائد مدفوعة	60.000		
	512	البنك		1.060.0000	
		(تسديد أصل القرض والفوائد المستحقة)			

3-1-2. المعالجة المحاسبية للقروض التقليدية المسددة بدفعات ثابتة

يسدد القرض بدفعات في نهاية كل مدة محددة (عادة سنة) حتى تهتلك قيمة القرض كليا، وتحسب الدفعات باستخدام القاعدة التالية:

$$a = V_0 \frac{r}{1-(1+r)^{-n}}$$

حيث: a: قيمة الدفعة.

n: عدد الدفعات.

V_0: القيمة المحصلة من خلال إصدار القرض.

r: معدل الفائدة.

مثال

قامت شركة أطلس بتاريخ 2017/1/1 باقتراض 1.000.000 وحدة نقدية من البنك بفائدة ثابتة قدرها 5%، حيث يكون تسديد القرض من خلال 3دفعات متساوية.

المطلوب: تحديد قيمة الدفعة، وإعداد جدول اهتلاك القرض، والقيام بالتسجيلات المحاسبية المناسبة

حساب قيمة الدفعة:

$$a = 1000000 \frac{0.05}{1-(1+0.05)^{-3}} = 367208$$

جدول اهتلاك القرض:

التاريخ	الجزء المتبقي من القرض (1)	الفائدة (2) (= x1 0.05)	القيمة المسددة من أصل القرض (2-4)	الدفعة (4)
2017/12/31	1.000.000	50.000	317.208	367.208
2018/12/31	(682.792)	34.139	333.068	367.208
2019/12/31	(349.724)	17.487	349.724	367.208
المجموع	0		1.000.000	

التسجيل المحاسبي:

		2017/1/1			
512		ح/البنك	1.000.000		
	164	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		1.000.000	
		(الحصول على قرض بنكي)			

		2017/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	50.000	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	317.208	367.208
	512	البنك		
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		
		2018/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	34.139	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	333.068	367.208
	512	البنك		
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		
		2017/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	17.487	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	347.724	367.208
	512	البنك		
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		

3-1-3. المعالجة المحاسبية للقروض التقليدية المسددة بطريقة الاهتلاك الثابت

نأخذ نفس المثال السابق ونفترض أنه تم الاتفاق على تسديده بطريقة الاهتلاك الثابت على 5 سنوات.

قيمة الاهتلاك السنوي = أصل القرض / المدة = 1.000.000 / 5 = 200.000

جدول اهتلاك القرض:

التاريخ	الجزء المتبقي من القرض (1)	الفائدة (2) (= x1 0.05)	القيمة المسددة من أصل القرض (3)	الدفعة (2+3)
2017/12/31	1.000.000	50.000	200.000	250.000
2018/12/31	(800.000)	40.000	200.000	240.000
2019/12/31	(600.000)	30.000	200.000	230.000
2020/12/31	(400.000)	20.000	200.000	220.000
2021/12/31	(200.000)	10.000	200.000	210.000
المجموع	0		1.000.000	

التسجيل المحاسبي:

		2017/1/1		
512		ح/البنك	1.000.000	
	164	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		1.000.000
		(الحصول على قرض بنكي)		
		2017/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	50.000	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	200.000	250.000
	512	البنك		
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		
		2018/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	40.000	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	200.000	240.000
	512	البنك		
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		

		2021/12/31		
661		ح/ فوائد مدفوعة	10.000	
164		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	200.000	
	512	البنك		220.000
		(تسديد القسط السنوي المستحق على القرض البنكي)		

ملاحظة: لم نسجل القيود الخاصة بسنتي 2019 و2020 للاختصار فقط.

3-2. المعالجة المحاسبية للقروض السندية

تسجل القروض السندية محاسبيًا عند تحصيلها بقيمتها الاسمية، أو القيمة التي أصدرت بها في ح/163، وفي حالة اختلاف سعر التسديد عن سعر الإصدار أو عن قيمتها الاسمية فإن الفرق يسجل في)/169: علاوات تسديد السندات.

3-2-1. التسجيل المحاسبي لقرض بعلاوة تسديد

بعد التسجيل الأولي في ح/163 وتسجيل العلاوة في ح/169، يتم في نهاية كل سنة تسجيل المصاريف المتعلقة بالقرض بطريقة التكلفة المهتلكة.

مثال

أصدرت شركة "رامي" في 2019/5/10 مجموعة متكونة من 1600 قرض سندي بقيمة 1000 و.ن للقرض السندي الواحد، حيث:

- سعر الإصدار 997 و.ن للسند، سعر التسديد 1005 و.ن للسند، مصاريف الإصدار 120.000 و.ن، مدة القرض 6 سنوات، التسديد: في نهاية المدة، معدل الفائدة: 6%.

- التسجيل المحاسبي عند الإصدار:

		2019/5/10		
512		ح/البنك	1.595.200	
169		ح/ علاوة تسديد السندات	128.000	
	163	ح/ قروض سندية أخرى		1.608.000
		(إصدار قرض سندي)		
		// // //		
627		ح/ خدمات بنكية	120.000	
4456		ح/ رسم على القيمة المضافة	22.800	142.400
	512	البنك		
		(تسديد مصاريف الإصدار)		
		2023/12/31		

3-2-1. التسجيل المحاسبي لقرض بعلاوة إصدار

يتم تسجيل قيمة القرض السندي في ح/163 دائنًا بقيمة سعر الإصدار والفرق بين القيمة الاسمية وسعر الإصدار لا يسجل محاسبيًا عند التسجيل الأولي، غير أنه وفي نهاية كل سنة يتم تسجيل المصاريف المالية المتعلقة بالقرض بطريقة التكلفة المهتكلة.

مثال

أصدرت شركة "سمار" في 2020/1/1 مجموعة متكونة من 1000 قرض سندي بسعر إصدار 950 و.ن للقرض السندي الواحد، وقيمة اسمية تقدر ب1000 و.ن للقرض السندي الواحد، معدل الفائدة 6%، يسدد القرض في نهاية المدة بتاريخ 2023/12/31، وتخصم مصاريف الإصدار المقدرة ب47.000 و.ن مباشرةً من مجموع فيمة القرض المحصل عليها.

المطلوب: التسجيل المحاسبي بتاريخ الإصدار، ثم حساب معدل الفائدة الفعلي وإعداد جدول اهتلاك الأداة المالية، ثم القيام بالتسجيلات المحاسبية المناسبة حتى 2023/12/31.

الحل

التسجيل المحاسبي للقرض عند التحصيل:

		2020/1/1			
512		ح/البنك	903.000		
	163	ح/ قروض سندية أخرى		903.000	
		(إصدار قروض سندية مع تحمل مصاريف)			

- حساب معدل الفائدة الفعلي وإعداد جدول اهتلاك الأداة المالية

معدل الفائدة الضمني الذي نبحث عنه هو المعدل الذي يحقق العلاقة:

$$903.000 = 6000\ \frac{(1-(1+t)^{-3})}{t} + 1.060.000\ (1+t)^{-4}$$

نحسب معدل الفائدة الفعلي بنفس الطريقة التي طبقناها في حالة الأصول المالية، ونجده بالتقريب 9%.

وعليه، يكون جدول اهتلاك القرض السندي كالتالي:

التاريخ	الفائدة الفعلية	الفائدة الاسمية	الاهتلاك	التكلفة المهتلكة
2020/1/1				903.000
2020/12/31	81.213	60.000	21.213	924.212
2021/12/31	83.121	60.000	23.121	947.334
2022/12/31	85.200	60.000	25.200	972.534
2023/12/31	87.466	60.000	27.466	1.000.000
المجموع			970.000	

التسجيل المحاسبي حتى 2023/12/31:

		2020/1/1			
661		ح/ فوائد مدفوعة	81.213		
	163	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		21.213	
	512	البنك		60.000	
		2021/12/31			
661		ح/ فوائد مدفوعة	83.121		
	163	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		23.212	
	512	البنك		60.000	
		2022/12/31			
661		ح/ فوائد مدفوعة	85.200		
	163	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		25.466	
	512			60.000	
		2023/12/31			
661		ح/ فوائد مدفوعة	87.466		
	163	ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض		27.466	
	512	البنك		60.000	
		// // //			
163		ح/ الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	1.000.000		
	512	البنك		1.000.000	

3-3. المعالجة المحاسبية لقرض معدل فائدة يختلف عن معدل الفائدة السائد في السوق

عندما يكون معدل الفائدة السائد في السوق أكبر أو أقل من معدل الفائدة الذي تحصلت به المؤسسة على قرض، يتم استخدام التكلفة المهتلكة على أساس المبلغ المحين للقرض مضافًا له مبلغ الدفعات المحين، حيث يعتبر معدل الفائدة السائد في السوق هو معدل التحيين.

وتستعمل الطريقة التالية للتحيين من أجل تحيين قيمة القرض والفوائد من أجل الحصول على القيمة الإجمالية المحينة والتي تمثل التكلفة المهتلكة عند إصدار القرض:

- تحيين قيمة القرض

القيمة المحينة لقيمة قرض ما V_0 سيسدد في n تحسب بقسمة مبلغ القرض القابل للتسديد على المعامل التالي:

$$F_1 = \frac{1}{(1+t)^n}$$

حيث: F هو معامل التحيين.
t : معدل التحيين (معدل الفائدة السائد في السوق).
n: مدة القرض.
وتحسب قيمة القرض المحينة V_{0A} كما يلي:

$$V_{0A} = \frac{V_0}{F_1}$$

- تحيين قيمة الدفعات

القيمة المحينة لدفعات A ما ستسدد في n تحسب بقسمة مبلغ القرض القابل للتسديد على المعامل التالي:

$$F_2 = \frac{(1 - \left(\frac{1}{(1+t)^n}\right))}{t}$$

حيث: F هو معامل التحيين.
t : معدل التحيين (معدل الفائدة السائد في السوق).
n: مدة القرض.
وتحسب قيمة الدفعات المحينة A_a كما يلي:

$$A_a = \frac{A}{F_2}$$

مثال: أنظر التمرين 6 من السلسلة 5.

المراجع:

- تسعديت، بوسبعين. (2015-2016). محاضرات في محاسبة الأدوات المالية مدعمة بتمارين محلولة: مطبوعة موجهة لطلبة الماستر في العلوم التجارية، المالية والمحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة-.
- Djaballah, Houda. (2021-2022). Comptabilité des Sociétés Approfondie : Cours Semestre 3 destinés aux étudiants en Master II Comptabilité et Audit. Faculté des Sciences Economiques, Commerciales Et des Sciences De Gestion, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed